

أبو بكر الصديق

- كان لأبي بكر الصديق بيت مال بالسنح معروف ليس يحرسه أحد فقيل له : يا خليفة رسول الله ألا تجعل على بيت المال من يحرسه ؟ فقال : لا يخاف عليه . فقيل له : لم ؟ قال : عليه قفل . وكان يعطي ما فيه حتى لا يبقى فيه شيء . فلما تحول أبو بكر إلى المدينة حوله فجعل بيت ماله في الدار التي كان فيها وكان يسوي بين الناس في القسم : الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير فيه سواء .

ولما توفي ودفن دعا عمر بن الخطاب الأمان ودخل بهم بيت المال ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وغيرهما ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه ديناراً ولا درهما فترحموا على أبي بكر . وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله وكان يزن ما كان عند أبي بكر من مال فسئل الوزان : كم بلغ ذلك المال الذي ورد على أبي بكر ؟ فقال : مائتي ألف